

تفسير البيضاوي

14 - { لا يقاتلونكم } اليهود والمنافقون { جميعا } مجتمعين متفقين { إلا في قرى
محصنة } بالدروب والخنادق { أو من وراء جدر } لفرط رهبتهم وقرأ ابن كثير و أبو عمرو
جدار وأمال أبو عمرو فتحة الدال { بأسهم بينهم شديد } أي وليس ذلك لضعفهم وجبنهم فإنه
يشتد بأسهم إذا حارب بعضهم بعضا بل لقذف الرعب في قلوبهم ولأن الشجاع يجبن والعزیز
يذل إذا حارب الرسل { تحسبهم جميعا } مجتمعين متفقين { وقلوبهم شتى } متفرقة
لافتراق عقائدهم واختلاف مقاصدهم { ذلك بأنهم قوم لا يعقلون } ما فيه صلاحهم وإن تشتت
القلوب يوهن قواهم